رئيس المخابرات المصري يبدأ زيارة لإسرائيل

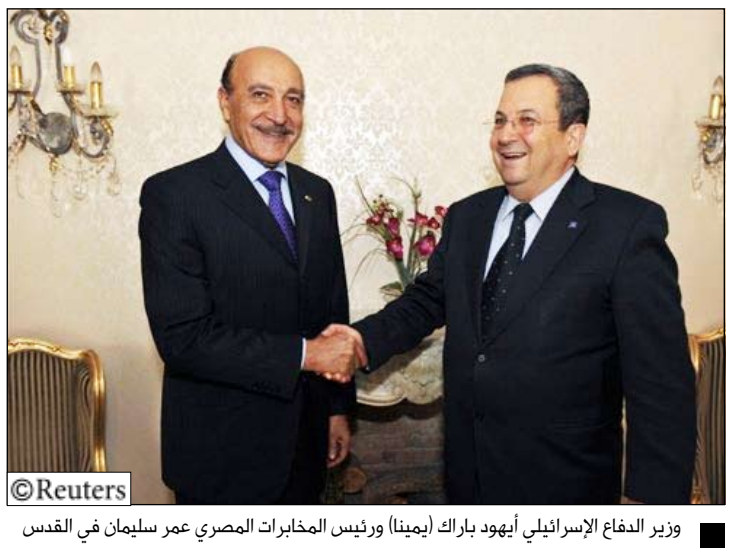

وزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك (يمينا) ورئيس المخابرات المصري عمر سليمان في القدس

تل أبيب /14 أكتوبر/ رويترز:

أكد رئيس المخابرات المصري عمر سليمان التزام بلاده بعملية السلام يوم أمس الخميس في لقائه مع وزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك في تل أبيب.

وقال سليمان إن زيارته تهدف إلى تشجيع استئناف محادثات السلام المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين التي بدأت في أوائل سبتمبر في واشنطن لكنها تعثرت بسبب البناء الاستيطاني الإسرائيلي على الأراضي المحتلة.

وقال سليمان «نحن قلقون للغاية بشأن تقدم عملية السلام. ومازلنا نعتقد أن أمامنا فرصة طيبة يجب علينا عدم إضاعتها. تعلمون أن عملية السلام مهمة للغاية ليس فقط لمصر بل للعالم العربي كله وللفلسطينيين وللإسرائيليين وللجميع في المنطقة.

وقال باراك متحدثا عن سليمان «نحن نحترمه باعتباره مؤيدا مخلصا وقويا لإقرار السلام بيننا وبين الفلسطينيين وتشجيع السلام في المنطقة».

وتتوسط مصر في مساع لتحقيق الوحدة بين الفصائل الفلسطينية التي تعتبر حاسمة بالنسبة لأي فرصة لقيام دولة فلسطينية استنادا إلى إقامة سلام مع إسرائيل.

لكن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ترفض حتى الآن الاتفاق الذي تقترحه مصر لإنهاء خلافها مع حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

حملة عسكرية لحلف الأطلسي ضد طالبان تدمر مئات المنازل في قندهار

كابول /14 اكتوبر/ رويترز:

قالت منظمة حقوقية أفغانية يوم أمس الخميس ان القتال بين القوات التي تقودها الولايات المتحدة وطالبان أدى إلى تدمير مئات المنازل في إقليم قندهار بجنوب أفغانستان.

ويأتي البيان الذي أصدرته منظمة (أفغان رايتس مونيتور) لمراقبة حقوق الإنسان عن اتلاف الممتلكات على نطاق واسع في قندهار معقل طالبان على الرغم من إستراتيجية أمريكية تهدف إلى إضعاف الدعم الذي تتلقاه طالبان من خلال الحد من الضرر الذي يلحق بالمدنيين.

وأضافت المنظمة في بيان ان قوات حلف شمال الاطلسي التي تقودها الولايات المتحدة لجأت الى القصف الجوي لضرب معاقل طالبان ولتفجير الالغام والقنابل محلية الصنع التي تخبأ في بعض الاحيان داخل المنازل.

وقال صمدي أجمل مدير المنظمة ان الخسائر واسعة النطاق تبرز الحاجة للمال لاعادة الاعمار بمجرد انتهاء القتال.

وذكر أجمل أن أعداد الضحايا من المدنيين قفزت أيضا منذ بدء الحملة في أوائل سبتمبر أيلول لكنه لم يذكر أرقاما.

وقال تقرير نصف سنوي للامم المتحدة ان عدد الضحايا من المدنيين ارتفع 31 في المئة خلال الاشهر الستة الاولى من 2010 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي واتهم المسلحين بأنهم وراء سقوط ثلاثة أرباع الضحايا.

وأضاف التقرير ان أعداد القتلى التي تتحمل مسؤوليتها القوات الاجنبية والافغانية تراجع بشدة بسبب تشديد قواعد الاشتباك بالنسبة للقصف الجوي.

واستند بيان المنظمة الافغانية الى تقارير من أكثر من عشرة مصادر في المنطقة. وقالت متحدثة باسم قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) ان القوة تتحرى عن التقرير لكن لم يكن لديها تعقيب فوري بشأنه.

ويشن عشرات الالاف من جنود (ايساف) والقوات الافغانية عملية في قندهار بهدف طرد متشددين من أراض محيطة بمدينة قندهار على بعد 600 كيلومتر الى الجنوب الغربي من كابول. وبلغت أعداد القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين مستويات قياسية رغم وجود نحو 150 ألف جندي أجنبي.

جنود خلال عملية عسكرية في إقليم هلمند بجنوب أفغانستان

طائرة كانتاس الأسترالية تهبط بسلام في سنغافورة بعد عطل في أحد محركاتها

سنغافورة /14 أكتوبر/ رويترز:

علقت شركة الخطوط الجوية الاسترالية كانتاس رحلات أسطولها من طائرات ايرباص ايه- 380 يوم أمس الخميس بعد أن اضطرت إحدى طائراتها للهبوط في سنغافورة بسبب إصابة أحد محركاتها بعطل وهي حادثة من أخطر الحوادث التي تتعرض لها اكبر طائرة ركاب في العالم خلال ثلاث سنوات من الرحلات الجوية التجارية.

وأصيبت الطائرة ايرباص ايه- 380 التي كانت قادمة من لندن وعلى متنها 459 شخصا بعطل في احد محركاتها الاربعة بعد مغادرتها سنغافورة بقليل في طريقها إلى سيدني. وقال مسؤولون استراليون انه لم يصب أحد على متن الطائرة بسوء.

وقالت كانتاس التي لديها ست طائرات من طراز ايرباص ايه- 380 انها ستعلق جميع رحلات هذه الطائرة الى أن تجري تحقيقا.

وقال الان جويس الرئيس التنفيذي لشركة كانتاس للصحفيين في سيدني «سنعلق كل رحلات ايرباص ايه- 380 الى أن نثق تماما أن لدينا معلومات كافية عن (الرحلة) كيو اف 32 .

وأضاف «الطائرة ايرباص ايه- 380 رائعة. لم نر مشكلة تعطل احد المحركات من قبل. من الواضح أننا نأخذ هذا بجدية شديدة لانه عطل كبير في محرك.

وكانت تقارير اعلامية أولية قد ذكرت أن الطائرة تحطمت بعد انفجارها فوق جزيرة باتام الاندونيسية قرب سنغافورة. وأدت التقارير الى انخفاض أسهم الشركة الاسترالية لكنها تعافت فيما بعد.

ولم تقع حوادث تسببت في سقوط قتلى بالطائرة ايرباص ايه- 380 منذ تدشينها عام 2005 التي أحاطت بها ضجة كبيرة بوصفها الاقل ضررا للبيئة والاهدأ فضلا عن أنها الطائرة الاكبر.

وقالت شركة الخطوط الجوية السنغافورية انها لن تعلق رحلات أسطولها من طائرات ايرباص ايه- 380 لكنها تقيم الوضع من كثب. وقالت شركة طيران الامارات ايضا انها لا تدرس تعليق رحلاتها لان مورد محركاتها مختلف.

وقالت كانتاس ان الحادث لن يؤثر على طلباتها لمزيد من طائرات ايرباص ايه- 380 .

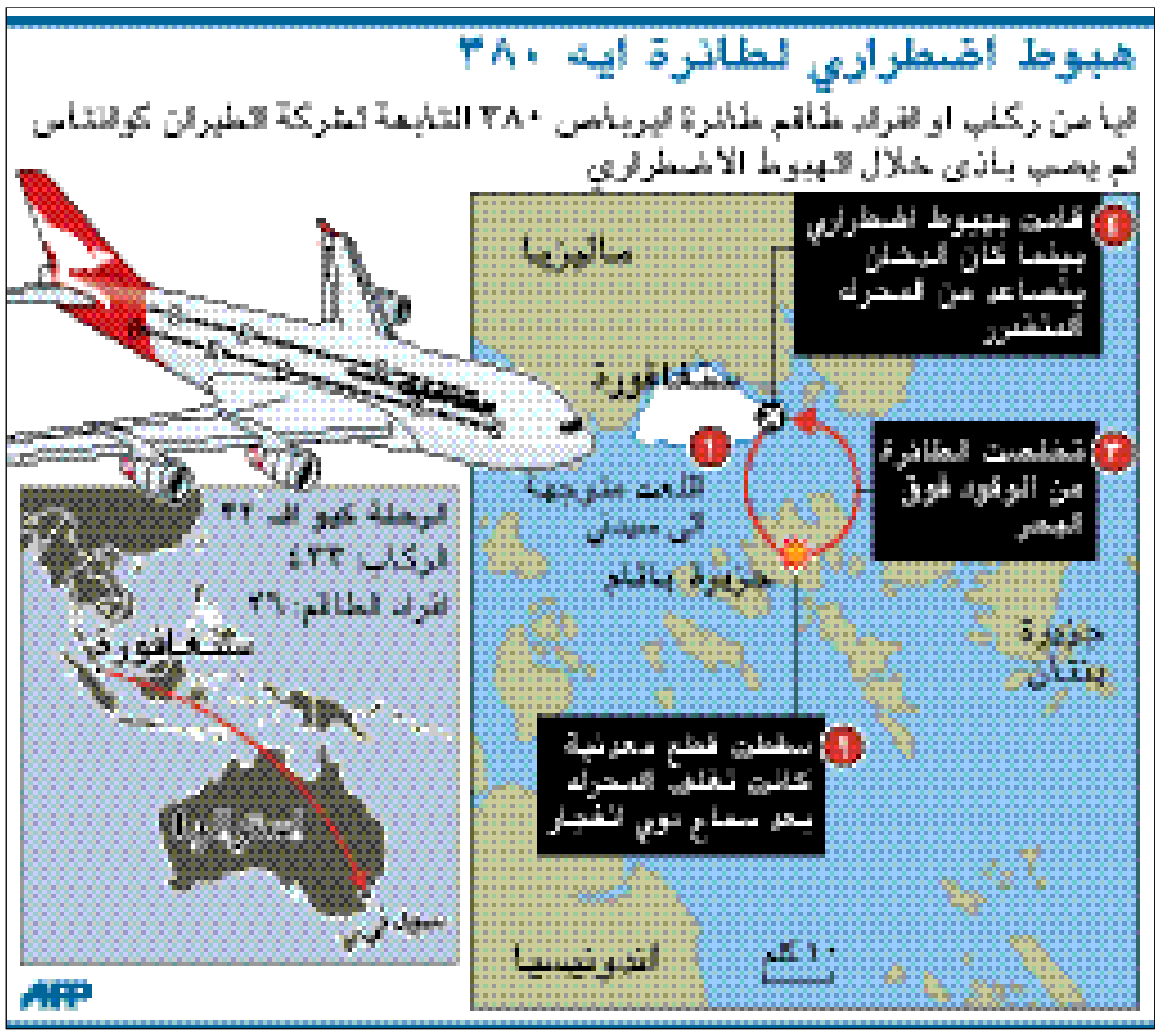

وفي وقت سابق هذا العام انفجر اطاران لاحدى طائرات كانتاس اثناء هبوطها في سيدني وفي سبتمبر ايلول 2009 اضطرت طائرة ايرباص ايه- 380 للتوقف في منتصف رحلتها والعودة الى باريس.

وقال توم بالانتين كبير مراسلي مجلة (اورينت افييشن) «هذه على الارجح أخطر حادثة متصلة بالطائرة ايرباص ايه- 380 منذ بدأت الطيران في خدمة تجارية».

وأضاف «وقعت حوادث بسيطة للمحركات لكن لا شيء مثل هذا من قبل».

وذكرت قناة تشانيل نيوزاسيا في سنغافورة أن الطائرة حلقت فوق البلاد لاحراق الوقود قبل أن تهبط اضطراريا.

وقال الراكب كريستوفر لي لاذاعة (ايه.بي.سي) ان الركاب سمعوا صوت ضربة عنيفة وتحدث عن اهتزاز في قمرة القيادة.

وأضاف «بعض الركاب حينذاك نبهوا العاملين بقمرة القيادة الى أن هناك انفجارا وكان هناك دخان او شيء من هذا القبيل. حلقنا فوق سنغافورة لنحو ساعة».

وأشار الى أن طاقم الطائرة كان يطلع الركاب على اخر التطورات أولا بأول طوال الوقت.

وقال مراسل لرويترز ان عربات الطوارئ أحاطت الطائرة فور هبوطها على الارض لكن لا توجد علامة على اي دخان او حريق. وكانت احدى غرف المحركات مفقودة وبدا أن هناك تفحما حول تلك المنطقة من الطائرة.

وعرض التلفزيون الاندونيسي كمية صغيرة من الحطام على الارض قرب مطار باتام قال انه من طائرة كانتاس.

وقال رشدي وهو شاهد من باتام لتلفزيون مترو في اندونيسيا «بعد وقوع انفجار ظلت الطائرة تتحرك لكن تصاعد الدخان من أحد جناحيها».

وجاء حادث يوم أمس الخميس قبل بأيام من الموعد المقرر لاحتفال كانتاس بعيدها التسعين اقامة يوم مفتوح خاص في برزبين.

عواصم العالم

اعتقال (4) بريطانيين في إيران

طهران /14 أكتوبر/ رويترز:

ذكرت قناة برس تي.في التلفزيونية الرسمية الإيرانية يوم أمس الخميس أن السلطات في إيران ألقت القبض على أربعة أشخاص تقول ان متشددا كرديا مقيما في بريطانيا دفع لهم أموالا لتنفيذ اغتيالات.

وقالت القناة الناطقة بالانجليزية على موقعها «تقول وزارة الاستخبارات الإيرانية إنها ألقت القبض على أربعة إرهابيين لهم صلة ببريطانيا في مدينة ماريفان بغرب البلاد نفذوا خمسة اغتيالات خلال العامين الماضيين.

وأضافت القناة أن قائد حزب كومالا وهو حزب كردي إيراني وصفته بأنه جماعة «إرهابية» دفع أموالا للأربعة. وجاء في التقرير أيضا أن حزب كومالا نفذ اغتيالات بغرب إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

وذكر التقرير أن الأربعة جميعا أعضاء في كومالا وأنهم حصلوا على أسلحة وأموال على الحدود الإيرانية العراقية لتنفيذ هجماتهم. ولم يحدد التقرير الشخصيات المستهدفة.

وتشتبك القوات الإيرانية أحيانا مع مقاتلين أكراد ينفذون عمليات انطلاقا من قواعد في شمال العراق.

ويأتي الخبر في يوم يحيي فيه الإيرانيون ذكرى اقتحام السفارة الأمريكية في طهران بعد قيام الثورة الإسلامية عام 1979 التي أصبحت رمزا لمقاومة الجمهورية الإسلامية للعدوان الغربي. ويوصف مبنى السفارة بأنه «وكر التجسس».

وركز تقرير برس تي.في على الصلة ببريطانيا قائلا: «ان بريطانيا مولت ودعمت جماعات إرهابية بعينها ضد الجمهورية الإسلامية».

وعلى خلاف الولايات المتحدة ما زالت هناك علاقات دبلوماسية تربط بين بريطانيا وإيران.

وقال جون ساورز رئيس جهاز المخابرات البريطاني في كلمة الأسبوع الماضي ان هناك حاجة الى «عمليات تقودها المخابرات» لمنع ايران من تصنيع قنبلة نووية وهي تصريحات تم تفسيرها في طهران على أنها دليل على أن بريطانيا تستخدم حيلا ضد الحكومة الإيرانية.

شركات نفط كبرى تتطلع إلى تطوير مناطق برية في عمان

مسقط /14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤول بوزارة النفط والغاز العمانية أمس الخميس إن توتال الفرنسية وبي.بي البريطانية وبارتكس البرتغالية من بين الشركات التي تتنافس على تطوير ثلاث مناطق برية في سلطنة عمان.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته لرويترز «وجدنا اهتماما من شركات نفط كبرى لتوقيع اتفاقات تنقيب لأجل عامين. وإذا تم اكتشاف النفط أو الغاز فستوقع الحكومة اتفاقات إنتاج طويلة الأجل مع الشركات الناجحة».

وتطرح السلطنة المناطق 39 و66 و67 بمساحة إجمالية 18200 كيلومتر مربع في جنوب البلاد.

وأضاف المسؤول إن جولة المزايدة التي بدأت في أغسطس آب ستنتهي في نهاية نوفمبر تشرين الثاني ومن المنتظر أن توقع الوزارة اتفاقات التنقيب عن النفط في المناطق الثلاث خلال الربع الأول من عام 2011.

وتنشط توتال بالفعل في عمان حيث تمتلك حصة أربعة بالمئة في شركة تنمية نفط عمان أكبر شركة نفط عمانية بينما تمتلك بارتكس حصة اثنين بالمئة في الشركة. ووقعت بي.بي امتيازا في عام 2007.

وتتوقع السلطنة التي وقعت حتى الآن أكثر من 20 اتفاق تنقيب أن تتمكن من رفع إنتاجها إلى 900 ألف برميل يوميا بحلول عام 2011.

فرنسا تحتجز اثنين للاشتباه في صلتهما بمتشددين

باريس /14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الداخلية الفرنسي بريس أورتفو ان الشرطة ألقت القبض على اثنين للاشتباه في صلتهما بجماعات إرهابية.

وصرح أورتفو للقناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي «هذه وقائع خطيرة. يجري استجوابهما في الوقت الراهن».

وأضاف «ألقي القبض عليهما بسبب (الاشتباه في) صلتهما بمنظمة اجرامية بهدف القيام بعمل ارهابي».

وتابع وزير الداخلية أنه تم اعتقال 85 مشتبها به في قضايا مماثلة منذ بداية العام وأن 27 من المعتقلين ما زالوا محتجزين.

وأعلنت فرنسا الاستنفار الأمني بعد أن خطف تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي سبعة أشخاص منهم خمسة فرنسيين في سبتمبر .

وألقت الشرطة الفرنسية القبض على 12 شخصا في أوائل أكتوبر تشرين الاول في حملات أمنية قال أورتفو في ذلك الوقت انها مرتبطة بحملة لمواجهة خطر الارهاب في أوروبا.

المخابرات البريطانية تلوح بالإعلان عن أدلة في تفجيرات لندن

لندن/متابعات:

قالت مصادر إن ضباط المخابرات البريطانية (إم آي 5) سيضطرون لإعلان الأدلة التي بحوزتهم عن تحقيقات تفجيرات 7 يوليو 2005 بعد أن رفضت المحققة في أسباب الوفيات التماسا لوزارة الداخلية بعقد جلسات مغلقة.

وكانت وزيرة الداخلية تيريزا ماي قد طلبت أن يكون الاستماع إلى الأدلة المقدمة من أعضاء الجهاز الأمني ومن وثائق المخابرات سرا، مشيرة إلى وجود خطر على الأمن القومي إذا أفشيت تلك المواد.

لكن قاضية العدل بمحكمة الاستئناف هيثر هاليت رفضت الطلب قائلة إنها لا تملك صلاحية منع أسر الـ52 شخصا الذين لقوا حتفهم في تفجيرات لندن عام 2005 من حضور تحقيقات ذويهم. ومن المحتمل أن تستأنف وزارة الداخلية ضد الطلب.

وأشارت المصادر إلى أنه من المعلوم يقينا أن اثنين من المهاجمين، محمد صديق خان وشهزاد تنوير، كانا محل اهتمام سابق من المخابرات البريطانية عندما شوهدا وهما يلتقيان «إرهابيا» مدانا الآن، لكن صرف النظر عنهما باعتبارهما «محتالين عديمي القيمة».

ويعتقد أن المادة التي تجعل المخابرات البريطانية قلقة بشأن تقديمها تشمل الأساليب المستخدمة في الحصول على المواد المعترضة وأسماء المصادر السرية التي ربما قدمت معلومات قادت إلى التفجيرات. كما أن جهاز المخابرات متحمس لحماية المواد الحساسة التي جمعت من المكالمات الهاتفية المعترضة والمخبرين داخل الجماعات الإسلامية والمعلومات الاستخبارية التي وفرتها المخابرات الأجنبية.

وقالت قاضية العدل هاليت إنها ستسمح للأجهزة الأمنية بتنقيح المعلومات قبل تقديمها أدلة، وحكمت بأنها ستجلس في جلسة خاصة لدراسة المواد التي لم ترغب الحكومة في إعلانها فضلا عن أي صيغ تعد ضرورية، وأضافت أنها لا تزال تأمل أن يكون هناك تعاون كامل من الأطراف كافة.